

المحاسبة الإبداعية في ظل الإفصاح عن السياسات المحاسبية – دراسة حالة المؤسسات  
المدرجة في بورصة الجزائر -

Creative Accounting in Light of Disclosure of Accounting Policies - Case study  
of the institutions listed on the Algiers Stock Exchange -

وسيف حنان<sup>1\*</sup>، بكيجل عبد القادر<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي-شلف، الجزائر، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية

والسياسات الإقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية

h.ouassif@univ-chlef.dz

<sup>2</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي-شلف، الجزائر، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات

الإقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية

a.bekihal@univ-chlef.dz

تاريخ القبول: 2023/05/05

تاريخ الاستلام: 2023/02/08

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إيجاد حلول للتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية الخاصة بالإفصاح عن السياسات المحاسبية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، والتي تتركز أساسا حول إستغلال الثغرات الخاصة بالسياسات المحاسبية وتكريسها لخدمة مصالح المؤسسة مع الإضرار بأطراف أخرى للمؤسسة ؛ وتم إستخدام نموذج بينيش لقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية للمؤسسات محل الدراسة ثم تقييم إفصاحها عن السياسات المحاسبية، وفي الأخير تم إستنتاج وإقتراح مجموعة آليات وإجراءات تخص الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي تقلل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

**كلمات مفتاحية:** محاسبة إبداعية؛ الإفصاح ؛ السياسات المحاسبية ؛ نموذج بينيش ؛ بورصة الجزائر

**تصنيف JEL:** M41، M49

**Abstract :**

This study aims to try to find solutions to reduce the creative accounting practices related to the disclosure of accounting policies in the institutions listed on the Algiers Stock Exchange; Which is mainly based around exploiting the gaps in accounting policies and devoting them to serve the interests of the institution while harming other parties to the institution; The (BENEISH) model was used to measure the creative accounting practices of the institutions under study and then evaluate their disclosure of accounting policies, and finally a set of mechanisms and procedures related to the disclosure of accounting policies that reduce creative accounting practices were concluded and proposed.

**Keywords:** creative accounting; disclosure; accounting policies; (BENEISH) model; Algiers Stock Exchange

**Jel Classification Codes:** M49, M41

## 1. مقدمة

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى إظهار كافة المعلومات المالية الكمية أو الوصفية والتي من شأنها جعل القوائم المالية غير مظلمة من أجل تسهيل عملية إتخاذ القرارات وإيصالها إلى مستخدميها، ويأتي الإفصاح جزءاً من الحسابات في بعض الحالات بينما يتم تقديمه في حالات أخرى كمعلومات تكملية مما فتح المجال للتلاعب فيه؛ فلجوء الإدارة إلى بعض الإجراءات والسياسات المحاسبية سعياً لإحداث تحسين غير حقيقي في ربحيتها وذلك بإستغلال تعدد البدائل المتاحة في السياسات المحاسبية نتج عنه وقوع المؤسسات في أزمات مالية صعبة؛ ومن هنا شكل مدخل الإفصاح المحاسبي عن السياسات المحاسبية أحد أبرز الاتجاهات البحثية الحديثة في المحاسبة والذي ركز على الدور الذي يلعبه الإفصاح عن السياسات المحاسبية في تطور منظمات الأعمال والحفاظ على استمراريتها؛ وكغيرها من المؤسسات المدرجة في البورصة ترسم سياساتها المحاسبية الخاصة بها، وتسعى في الإفصاح عنها ضمن إطار يجعلها أكثر حرصاً على مصداقية بياناتها المالية سعياً للحصول على أكبر حصة سوقية وتداول أسهمها بأعلى الأسعار، ولا يكون ذلك إلا بإفصاح فعال يضمن توليد تقارير مالية ذات جودة عالية خالية من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

### ❖ مشكلة الدراسة: انطلاقاً مما سبق يمكن صياغة السؤال المحوري الآتي:

- ما واقع ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال الإفصاح عن السياسات المحاسبية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، وماهي آليات وإجراءات التقليل منها؟  
وانطلاقاً من هذا السؤال يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- هل تمارس المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر المحاسبة الإبداعية؟
- ما مدى إفصاح المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر عن السياسات المحاسبية؟
- هل توجد إجراءات وآليات تقلل من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تمس الإفصاح عن السياسات المحاسبية؟

### ❖ فرضيات الدراسة: للإجابة على الأسئلة المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد ممارسات المحاسبة الإبداعية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر؛
- الإفصاح عن السياسات المحاسبية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر غير كافي؛

• توجد آليات وإجراءات تخص الإفصاح عن السياسات المحاسبية تقلل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

- ❖ أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من خلال تناولها موضوع هام ألا تأثير الإفصاح عن السياسات المحاسبية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر على التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، هذا الأخير الذي أصبح يستغل بطريقة منافية لمبدأ الإفصاح العام بهدف تحسين الصورة المالية للمؤسسة عما عليه في الواقع.
- ❖ أهداف الدراسة: تكمن أهداف الدراسة في التعرف على الإفصاح عن السياسات المحاسبية ومتطلباتها وفقا لكل من نظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية، بالإضافة إلى التطرق إلى مفهوم المحاسبة الإبداعية وأهم دوافعها وممارساتها وقياسها وبيان تأثير الإفصاح عن السياسات المحاسبية في التقليل منها.
- ❖ منهج الدراسة: من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فقد تم تبني المنهج الوصفي والمنهج التحليلي أثناء دراسة الموضوع في الجانب النظري، وإستخدام منهج دراسة الحالة في الدراسة التطبيقية.

## 2. ماهية المحاسبة الإبداعية:

2.1 النشأة والمفهوم: ظهرت المحاسبة الإبداعية كمفهوم في كتاب المفكر الانجليزي Ian Griffiths "عام 1986 م بعنوان " المحاسبة الابداعية " وهناك من يرى بأن الظهور الحقيقي للمحاسبة الابداعية فترة الثمانينات (Jones, M. J., (2011), p. 7)، عندما واجهت الشركات فترة الركود قابلتها ضغوطات من أصحاب المصلحة لإظهار أرباح أفضل في القوائم المالية، وهو ما حدا بالشركات للبحث عن وسائل وآليات لإنتاج أرباحا أفضل من خلال تمهيد الدخل بغرض تجميل الصورة المالية للشركة، ولم تكن تلك الأرباح حقيقية بل نتجت عن تلاعب في تطبيق البدائل المحاسبية المتاحة مما حقق أرباحاً صوريه للشركات وأكسبها الوقت حتى لا تصل إلى مرحلة الافلاس في الوقت الحقيقي لكنها وصلت له رغم الأرباح الظاهرة في القوائم المالية (عبدالحميد مانع الصيخ، 2018، صفحة 207) .

أما في بداية القرن الواحد والعشرين فقد زاد الإهتمام بالمحاسبة الإبداعية، وذلك بعد سلسلة الفضائح لشركات كبرى وبتواطؤ من شركات تدقيق ومن بين الفضائح ما حصل مع شركة الطاقة "

"Enron بعد مجموعة التلاعبات على الأرباح بمساعدة شركة آرثر أندرسون واحدة من أكبر خمس شركات تدقيق على مستوى العالم (حدادي سارة، 2019، صفحة 22).

تعددت تعريف المحاسبة الإبداعية لإختلاف توجهات الباحثين و وجهات نظرهم، نذكر منها :  
تعرف المحاسبة الإبداعية أنها عملية التلاعب بالأرقام المحاسبية من خلال الأخذ بمزايا الغموض في القواعد و إختيار ممارسات الإفصاح والقياس من بين القواعد لتغيير القوائم المالية مما هي عليه (أحمد محمد علوان الهلباوي ، إبراهيم جابر السيد أحمد، 2019، صفحة 55).  
عرفت كذلك على أنها ممارسة محاسبية قد (أولا) تلتزم بمبادئ ومعايير المحاسبة ولكنها تحرف عما تنوي تلك المبادئ والمعايير تحقيقه من أجل تقديم صورة العمل المطلوبة (Branka Remenarić , Ivo Mijoč , Ivana Kenfelja ، 2018، صفحة 194).

وكتعريف شامل يمكن القول أن المحاسبة الإبداعية هي أساليب تعتمد على إستغلال المرونة الموجودة في المعايير المحاسبية والأنظمة المحاسبية خاصة فما يتعلق بالإفصاح والقياس بهدف تزييف الوضع المالي وتجميله أمام مستخدمي القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة.  
2.2 ممارسات المحاسبة الإبداعية: تنحصر في أربعة مواطن رئيسية في :

#### • أساليب متعلقة بالإفصاح:

-التمويل خارج الميزانية (التمويل الخفي): حيث تقوم المؤسسة بعمليات تزيد من التزاماتها دون أن تظهر تلك الزيادة في ميزانيتها ومن صوره (عقود الإيجار، مؤسسات الغرض الخاص) (ميسون بنت محمد، 2010، صفحة 126)؛

- التغييرات المحاسبية: وهي ثلاثة أنواع للتغيرات المحاسبية (التغييرات في السياسات المحاسبية، التغييرات في التقدير المحاسبي، تغييرات في الوحدة المحاسبية) (حمزة بوسنة، 2012، صفحة 105).

#### • أساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية في التوقيت :

-الاعتراف بالإيراد: تتراوح المؤسسات في الاعتراف بالإيراد بين المدخل المحافظ وغير المحافظ ويمكن ذكر بعض منها(تسجيل عمليات بالفترة المحاسبية المنتهية تخص الفترة اللاحقة، تسجيل إيرادات عن عمليات بيع غيرتامة...إلخ) (ميسون بنت محمد، 2010، صفحة 127)؛

-الاعتراف بالمصروف: نقل المصروفات إلى فترات محاسبية لاحقة أو سابقة (ميسون بنت محمد، 2010، صفحة 128) .

• أساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية في التقدير: تتعدد الأساليب المتبعة ونذكر أشهر

ثلاثة أنواع وأكثرها استعمالا (ميسون بنت محمد، 2010، صفحة 128) :

-سياسات رسملة المصروفات: مثل المصروفات الإيرادية يتم رسملتها ثم إطفائها أو استنفادها في  
المدى الذي يتوقع فيه الأرباح حسب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛

- إهلاك الأصول الثابت: يتم اهلاك الأصول إما بطريقة الإهلاك الثابت أو المتزايد أو المتناقص  
أو طريقة وحدات الإنتاج؛ واختيار طريقة الإهلاك يتطلب الكثير من التقدير والحكم الشخصي  
الأمر الذي يجعله عرضة لممارسات المحاسبة الإبداعية؛

- المدينون والدائنون: يتم تقدير الحسابات المدينة وفقا لسياسة الحيطة والحذر بإنشاء مخصص  
للحسابات المشكوك في تحصيلها يطرح من إجمالي المدينين؛ وتقوم المؤسسة التي ترغب في  
تضخيم إيراداتها بتقليل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

• أساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية في التصنيف والعرض: تتعدد الأساليب وسنقتصر

على ذكر (ميسون بنت محمد، 2010، الصفحات 130-131) :

-جدول حسابات النتائج : يحتوي جدول حسابات النتائج على أرقام أساسية لأغراض التحليل  
المالي، مثل الأرباح التشغيلية، وصافي الربح وغيرها والتلاعب فيه يكون إما تلاعبا بالإفصاح أو  
بالتصنيف أو كلاهما؛

-الاستثمارات: تتلاعب أحيانا المؤسسات في تسجيل تكاليف تشغيل باعتبارها إستثمارات رأسمالية  
طويلة الأمد وذلك لتضخيم تدفقاتها المالية وإظهار أرباح غير حقيقية.

3.2 إتجاهات التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية

مع إنتشار ممارسات المحاسبة الإبداعية برزت العديد من الأصوات في مجال المحاسبة تلح على  
مجموعة من طرق أو وسائل للحد أو التقليل من هذه الأخيرة من بينها ما يلي :

• التدقيق: يعتبر التدقيق بمختلف أشكاله مدخلا أساسيا في الحد من التلاعب المحاسبي:

-التدقيق الداخلي: المدقق الداخلي من خلال كفاءته وإحترام المتطلبات المهنية وقواعد السلوك  
المهني مع قدر كاف من الاستقلالية والاشراف والتشاور المستمر مع أعضاء مجلس الإدارة ولجان  
التدقيق والإدارة التنفيذية يساهم في التقليل من المحاسبة الإبداعية (حسن علي حسن المباشر،  
2014، صفحة 49)؛

-المدقق الخارجي: تعد مسؤولية المدقق إكتشاف الغش والمخالفات والتقرير عنها، في حين تختلف المنظمات المهنية عن وجهة النظر السابقة حيث قللت من درجة مسؤولية المدقق بشأن إكتشاف الغش والمخالفات وأشارت إلى أن الإدارة هي المسؤولة في المقام الأول عن إكتشاف الغش من خلال وسائل الرقابة الداخلية الفعالة (خمقاني، بدر الزمان، مسعود صديقي، 2015، صفحة 64)؛

-لجان التدقيق: تقوم لجنة التدقيق بالتشاور مع المدقق الداخلي والمدقق الخارجي للحصول على معلومات بخصوص كفاية نظام الرقابة الداخلية ومناقشة مدى الالتزام بالقوانين والأنظمة، كما تقوم بفحص نشاطات التدقيق الداخلي وخططه وموازناته ونتائجه وكذلك تقييم أدائه خاصة في حالة تعدد وجهات النظر كما في حالة الاختيار بين السياسات المحاسبية ومتابعة مدى استجابة إدارة المؤسسة لها وتقديم التوصيات بشأنها إلى مجلس الإدارة (رشا حمادة، 2010، صفحة 99)؛

-مجلس الإدارة : يساهم مجلس الإدارة في تصميم نظام رقابة داخلي وتطبيقه والمحافظة عليه على أن يكون ذا صلة بإعداد القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة خالية من الأخطاء الجوهرية سواء الناتجة عن احتيال أو خطأ، وكذلك إختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها والقيام بتقديرات محاسبية معقولة حسب الظروف والإشراف والرقابة على المؤسسة كافة ومساءلة الإدارات التنفيذية ومحاسبتها عن أي قصور (رنا علي صقور، 2014، صفحة 48) .

- الحد من سوء استخدام بعض السياسات المحاسبية : ويتم ذلك عن طريق مايلي (بن عبد العزيز سفيان، منصور الهواري، 2017، صفحة 17، 18):

-سن قواعد تقلل من استخدام بعض السياسات المحاسبية أو حتى إلغائها؛  
-تفعيل فرضية "الثبات" ويقصد بالثبات هنا هو الثبات في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من قبل معدي القوائم المالية وعدم تغير تلك السياسات إلا في حالة الضرورة القصوى مع الإفصاح عن التأثيرات المالية الناتجة عن تغييرها.

- **حوكمة الشركات:** إن أحد المبادئ المالية التي تقوم عليها حوكمة الشركات هو مبدأ الإفصاح والشفافية وما يحمله في طياته من إعداد و تدقيق المعلومات والإفصاح عنها بما يتفق والمعاييرعالية الجودة تحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية (صديقي مسعود، دريسي خالد، 2017، صفحة 18).

- **الرقابة الداخلية:** للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية يجب أن يتضمن نظام الرقابة الداخلية (الفصل الملائم بين الوظائف، وجود ترخيص أو تصريح مناسب للأنشطة والعمليات

التي تتم في الشركة، الرقابة المادية على الأصول ضد المخاطر المختلفة مثل السرقة...)  
(ياسر محمد السيد عبد العزيز ، أحمد أحمد حافظ صيام، 2019، صفحة 45).

• **التوسع في الإفصاح المحاسبي:** تعددت الدراسات حول آلية تطوير الإفصاح المحاسبي وتوسيع متطلباته للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والإفصاح المنخفض الذي أصبح لا يلبي متطلبات وإحتياجات مستخدمي التقارير المالية وفتح المجال لممارسة المحاسبة الإبداعية (رنا علي صقور، 2014، صفحة 48)، لكن بشرط المحافظة على الأهمية النسبية للمعلومة واقتصاداتها.

### 3. الإفصاح عن السياسات المحاسبية والمحاسبة الإبداعية

1.3 الإفصاح عن السياسات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي  
المالي:

يعرف الإفصاح المحاسبي بشكل عام على أنه "عملية اظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو الهوامش والملاحظات والجدول المكمل في الوقت المناسب، ما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدميها من الأطراف الخارجية التي ليس لها سلطة الإطلاع على دفاتر وسجلات المؤسسة. (صديقة قلقول ،سارة عزابيزية، 2022، صفحة 191)  
في حين عرفت لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) الإفصاح عن السياسات المحاسبية بأنها العملية والمنهجية الخاصة بتوفير المعلومات وجعل السياسات المحاسبية معلومة من خلال النشر في الوقت المناسب والتفتح (رزيقات بوبكر ، سعيداني محمد السعيد، 2015، صفحة 103).  
كما صنف المعيار (IAS8) الإفصاح إلى (الإفصاح عن السياسات المحاسبية، الإفصاح عن التقديرات المحاسبية، الإفصاح عن تصحيح الأخطاء) (مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2018، صفحة 6.7، 11، 12):

وأوردت الفقرة 117 من معيار المحاسبة الدولي رقم 01 أنه يجب أن تفصح المؤسسة في ملخص السياسات المحاسبية المهمة كما يأتي:

- أسس القياس المستخدمة في اعداد القوائم المالية ومن الأمثلة على أسس القياس ( التكلفة التاريخية ، التكلفة الجارية ، القيمة القابلة للتحقق ، القيمة الحالية)؛
- السياسات المحاسبية الاخرى المستخدمة والمهمة لفهم القوائم المالية .

يؤكد النظام المحاسبي المالي على مجموعة من الاعتبارات بخصوص الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد وعرض القوائم المالية هي (سليمان عتير، 2017، صفحة 55،56):

- ضرورة وجود ملحق كقائمة مالية يتضمن القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مقارنة تأخذ شكل سرد وصفي وعددي؛
- تكيف مبالغ السنة المالية السابقة بسبب تغيير طرق التقييم أو العرض لجعل المقارنة ممكنة والتفسير في الملحق في حالة وجود أسباب تصعب المقارنة أو عدم ملائمة تطبيق القاعدة المحاسبية.

-كما يجب أن يبين قسم السياسات المحاسبية مجموعة من إيضاحات المعلومات المالية:

✓ أسس القياس المستخدمة في المعلومات المالية؛

✓ كل سياسة محاسبية محددة لازمة للفهم المناسب للمعلومات المالية.

وفي العموم فقد إلترم النظام المحاسبي المالي من خلال القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المتعلق بقواعد التقييم ومحتوى الكشوف المالية، بقواعد المعالجة المنصوص عليها في المعيار المحاسبي الدولي الثامن ضمن القسم الثامن المتعلق ب "تغير التقديرات، أو الطرق الحسابية وتصحيحات الأخطاء أو النسيان.

### 3. 2 الإفصاح عن السياسات المحاسبية وعلاقته بممارسة المحاسبة الإبداعية

إن إختيار السياسة المحاسبية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تحليل وتفسير البيانات المالية المنشورة خاصة إذا ماتم التلاعب من خلال الطرق التالية (Sunday Alayemi، 2015، صفحة 193):

- سياسة تقييم الأصول خاصة فيما يتعلق بالأراضي والمباني حيث لا يتم الإلتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة لها في الميزانية (حسن فليح مفلح القطيش، فارس جميل حسين الصوفي، 2011، صفحة 367) ؛

- سياسة الاستهلاك سيكون لها تأثير على الربح وقيمة الأصول، ذلك أن القيمة الدفترية للأصل تتناسب طرديا مع عمره فزيادة مدة اهتلاك الأصل يعني تقليل معدل الاهتلاك، وبالتالي زيادة قيمة الأصل في قائمة المركز المالي، والعكس صحيح (قوشيش أمينة، لقميطي الأخضر،، 2019، صفحة 118) ؛

- ستؤثر الطريقة المعتمدة في تقييم المخزون على الربح وقيمة الأصول من خلال افتراض طريقة التكلفة LIFO و FIFO، فكل طريقة توصل إلى أرقام مختلفة لتكلفة مخزون اخر المدة

وتكلفة البضاعة المباعة كذلك التحول مثلا من طريقة الوارد أخيرا صادر أولا إلى الوارد أولا صادر أولا، وهذا الإجراء قد يتم بهدف زيادة الأرباح خاصة إذا كانت الأسعار تتجه إلى الارتفاع (سالم بن سعيد باعاجاه، محمود البديري شاكر خليفة، 2015، صفحة 17)؛

- إفتراضات العقود طويلة الأجل فما يخص الطريقة المعتمد في الاعتراف بالربح، فمثلا ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات المعنية بمعالجة العقود طويلة الأجل وفق طريقة التقدم في الانجاز، إلا أنه سمح للمؤسسات بتطبيق طريقة الاتمام إذا كان نظام معالجة الكيان أو طبيعة العقد لا يسمح بتطبيق طريقة التقدم في الانجاز أو كانت النتيجة النهائية للعقد لا يمكن تقديرها بصورة صادقة و كلا الطريقتين لهما تأثير على الربح والنتيجة (قوشيش أمينة، لمقيطي الأخضر، 2019، صفحة 118)؛

- تقييم الشهرة وطريقة حذفها من البيانات المالية وبالتالي الزيادة في القيمة السوقية للشهرة وتراجعها يؤثر على نتائج السنوات القادمة (زنودة إيمان، 2019، صفحة 11)؛
- توزيع عقود الإيجار بين عقد الإيجار التشغيلي والتمويلي حيث يتم التلاعب بتسجيل عقد إيجار طويل الأجل في دفاتر المؤسسة على أنه عقد إيجار تشغيلي ذلك لأنه لا يستوفي الشروط اللازمة (درحمون هلال، نساب عائشة، 2015، صفحة 258)؛
- سياسة البحث والتطوير فيما يتعلق بالرسمة المحتملة لتكاليف التطوير والسياسة المتعلقة بأي إطفاء ناتج حيث أن مصاريف البحث لها تأثير مباشر على نتيجة الدورة أما مصاريف التطوير فيكون لها تأثير على جدول حساب النتائج والأرصدة الوسيطة وعلى نتيجة الدورة (بن بلقاسم سفيان، رزقي إسماعيل، 2016، صفحة 90).

#### 4. قياس وتحليل ممارسات المحاسبة الإبداعية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر:

في هذه الدراسة التطبيقية سوف نحاول قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال نموذج Beneish M-Score وتحليل نتائجه للوصول إلى حلول واقتراحات لسد ثغرات الممارسات الإبداعية التي تتعلق بالإفصاح عن السياسات المحاسبية، وتم إختيار عينة الدراسة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر والتي هي حاليا أربع شركات (مجمع "صيدال"، شركة "بيوفارما" الناشطان في القطاع الصناعي الصيدلاني، مؤسسة التسيير الفندقية "الأوراسي" الناشطة في قطاع السياحة، شركة

أليانس" للتأمينات الناشطة في قطاع التأمينات)، أما الفترة المدروسة فهي الممتدة من سنة 2016 إلى سنة 2021.

#### 1.4 قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية للعيينة باستخدام نموذج Beneish :

Beneish M-Score هي طريقة يمكن استخدامها للكشف عن المؤسسات التي تميل إلى ارتكاب عمليات احتيال في بياناتها المالية من الناحية التجريبية (Tarjoa\*, Nurul Herawatib, 2015, p. 926)، وذلك بحساب ثمانية متغيرات (مؤشر مبيعات الأيام في الذم المدينة (DSRI)؛ مؤشر الهامش الإجمالي (GMI)؛ مؤشر جودة الأصول (AQI)؛ مؤشر نمو المبيعات (SGI)؛ مؤشر الإهلاك (DEPI)؛ مؤشر المبيعات والمصروفات العامة والإدارية (SGAI)؛ مؤشر الرافعة المالية (LVGI)؛ إجمالي المستحقات إلى إجمالي الأصول (TATA)) باستخدام البيانات من جدول حساب النتيجة والميزانية والتدفقات النقدية للمؤسسة بعدها يتم جمع تلك المتغيرات من خلال المعادلة التالية لحساب M-Score و هو المؤشر النهائي الذي يقيس ممارسات المحاسبة الإبداعية:

$$M = -4.840 + 0.920 \times DSRI + 0.528 \times GMI + 0.0404 \times AQI + 0.892 \times SGI + 0.115 \times DEPI - 0.172 \times SGAI + 4.679 \times TATA - 0.327 \times LVGI$$

القيمة الحدية للنتيجة M تساوي -2.22. إذا كانت درجة التلاعب المحسوبة أقل من القيمة الحدية فمن غير المحتمل أن تكون المؤسسة متلاعبة. والعكس صحيح.

- قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات محل الدراسة:

#### الجدول رقم (01) : قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركة الأوراسي

MScor	Coefficien 4,84 -	2016	2017	2018	2019	2020	2021
DSRI	0,920	0,85	0,89	0,65	1,69	2,05	0,86
GMI	0,528	1,02	0,99	1,01	1,06	1,13	0,75
AQI	0,0404	0,99	0,99	0,99	1,00	1,01	0,99
SGI	0,892	0,92	1,06	0,96	0,75	0,39	1,28
DEPI	0,115	1,11	1,57	1,02	0,96	1,06	1,02
SGAI	0,172	1,09	0,93	1,03	1,17	1,99	0,78

المحاسبة الإبداعية في ظل الإفصاح عن السياسات المحاسبية - دراسة حالة المؤسسات المدرجة في  
بورصة الجزائر - حنان وسيف/ عبد القادر بكيجل

TATA	4,679	0,12	1,09	0,18	0,10	0,01	0,11
LVGI	0,327	0,60	0,95	0,97	1,00	1,07	1,03
M score		2,35-	2,29	2,49	1,96-	2,49-	2,31-

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل M score تميز بالتقلبات خلال فترة الدراسة و وجدنا ثلاث سنوات فقط لم يتحقق فيها شرط  $M\text{-score} > 2.22$  ، هم سنة: 2017، 2018، 2019 وبالتالي هناك احتمال أن المؤسسة لم تقم فيها بممارسات المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (02) : قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركة صيدال :

MScor	Coefficien 4,84 -	2016	2017	2018	2019	2020	2021
DSRI	0,920	0,83	0,91	0,65	0,67	1,38	1,26
GMI	0,528	0,95	1,19	0,01	0,93	1,01	0,97
AQI	0,0404	0,95	0,97	1,00	0,98	1,03	1,01
SGI	0,892	1,02	1,00	1,00	0,91	1,04	1,03
DEPI	0,115	1,17	0,91	0,88	1,16	0,81	1,11
SGAI	0,172	1,00	0,92	1,21	1,10	1,19	1,07
TATA	4,679	0,13	0,11	0,23	0,24	0,19	0,18
LVGI	0,327	0,98	1,03	1,18	0,92	0,98	0,51
M score		3,33	-2,31	-2,72	-2,11	-1,61	-1,59

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أنه خلال فترة الدراسة وجود أربع سنوات لم يتحقق فيها شرط M-score ، هم سنة: 2016 ، 2019 ، 2020 ، 2021 ، وبالتالي هناك احتمال أن المؤسسة لم تقم فيها بممارسات المحاسبة الإبداعية، أي بمعدل 66,66%، بينما باقي السنوات تحققت فيها الشروط.

الجدول رقم (03) : قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركة بيوفارما :

MScor	Coefficient 4,84 -	2016	2017	2018	2019	2020	2021
DSRI	0,920	0,93	1,00	0,50	1,05	1,48	0,81

المحاسبة الإبداعية في ظل الإفصاح عن السياسات المحاسبية - دراسة حالة المؤسسات المدرجة في  
بورصة الجزائر - حنان وسيف/ عبد القادر بكيجل

GMI	0,528	0,89	0,87	0,96	0,98	1,03	1,02
AQI	0,0404	0,99	1,00	0,99	1,00	0,99	0,99
SGI	0,892	1,10	1,03	1,07	1,07	1,05	1,09
DEPI	0,115	1,17	0,89	0,88	1,06	0,96	1,07
SGAI	0,172	0,95	0,98	0,31	0,41	6,77	0,48
TATA	4,679	1,31	1,12	-0,74	-0,05	-0,06	-0,07
LVGI	0,327	0,84	1,00	0,95	1,07	1,05	1,01
M score		3,33	2,34	-6,60	-2,89	-3,63	-3,16

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ وجود سنتين فقط لم يتحقق فيها شرط M-score خلال الفترة الدراسة ، هم سنة: 2016، و 2017 وبالتالي هناك احتمال أن المؤسسة لم تقم فيها بممارسات المحاسبة الإبداعية، أي بمعدل 20 % من إجمال عدد السنوات .

الجدول رقم (04) : قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركة اليبونس

MScor	Coefficient 4,84 -	2016	2017	2018	2019	2020	2021
DSRI	0,920	0,06	1,20	1,21	1,05	1,38	1,07
GMI	0,528	0,32	-0,52	1,08	1,09	1,00	0,73
AQI	0,0404	0,93	1,06	1,28	0,99	1,00	1,00
SGI	0,892	1,03	1,05	1,04	1,03	0,82	1,02
DEPI	0,115	1,11	1,45	0,86	0,99	1,11	0,92
SGAI	0,172	0,94	1,28	0,98	1,01	1,12	0,94
TATA	4,679	0,01	0,04	0,04	0,04	0,04	0,05
LVGI	0,327	1,14	1,00	0,98	0,93	1,00	1,00
M score		-3,97	-3,18	-2,34	-2,11	-2,43	-2,62

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

يوضح نتائج مخرجات نموذج Beneish خلال الفترة الدراسة، وجدنا سنة واحدة فقط لم يتحقق فيها شرط  $M-score > 2.22$  ، هم سنة: 2019 ، حيث بلغت قيمة  $M-score = -2,11$ ، وبالتالي هناك

إحتمال أن المؤسسة لم تقم فيها بممارسات المحاسبة الإبداعية، أي بمعدل 16,66 % من إجمالي عدد السنوات، بينما باقي السنوات تحقق فيها شرط ممارسة للمحاسبة الإبداعية ب 83,33 % .

#### 2.4 تقييم الإفصاح عن السياسات المحاسبية في عينة الدراسة :

من خلال الإطلاع على مختلف الإفصاحات الخاصة بعينة الشركات تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- كل العينة المدروسة من الشركات المساهمة الجزائرية المدرجة في البورصة وخلال الفترة (2016-2021) تلتزم بالإفصاح عن قائمة الميزانية وقائمة جدول حساب النتائج بما نسبتهما ( 100 % ) ، في حين أن نسبة الالتزام بالإفصاح عن قائمتي التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في رأس المال بلغت ( 100% )، بالنسبة لشركة "الأوراسي" و ( 75 % ) شركة "بيوفارما" ، في حين عدم توفر القائمتين لدى شركة "أليانس". و شركة "صيدال" ، أما بالنسبة للملاحق المتممة للقوائم المالية، اتضح أن العينة المدروسة وخلال الفترة المدروسة لا تلتزم بالإفصاح عنها رغم أهمية المعلومات التي تتضمنها ([W.W.W.SGBV.DZ/ar/?PAGE=INFO](http://W.W.W.SGBV.DZ/ar/?PAGE=INFO)) (COTE CREANCE, 2022)، في حين نجد إلتزام جميع الشركات بالإفصاح عن تقرير التسيير لكل سنة في الموقع الرسمي للشركة مع إتباعه بتقرير محافظ الحسابات، أما في ما يخص الإفصاح عن السياسات المحاسبية بالنسبة لكل شركة كالآتي :

- شركة الأوراسي: أفصحت عن سياسة تقييم الأصول ، سياسة تقييم المخزون، سياسة الذمم المدينة والأصول الأخرى، في حين جاء تقرير محافظ الحسابات إيجابي بالنسبة للممارسات المحاسبية وإعتبرها منتظمة وصادقة (elaurassi.dz, 2016\_2021) ؛
- شركة بيوفارما: أفصحت عن سياسة تقييم الأصول كذلك حددت مجال استخدام تقديرات الإدارة الرئيسية ، سياسة تقييم الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة، سياسة الإهلاك، سياسة تقييم المخزون كذلك الإفصاح عن السياسة المعتمدة لكل من (الاعتراف بالخسارة في قيمة المخزون ، العملاء ، النقدية ، القروض والديون المالية ، المخصصات والإيرادات المعترف بها مقدّمًا (مؤجلة ومخصصة) الضرائب المؤجلة )، في المقابل جاءت تقارير محافظ الحسابات خلال طول فترة الدراسة إيجابي و لم تحدد أي حقائق تدل على أن البيانات المالية غير صادقة (biopharmdz.com, 2016-2021).

- شركة صيدال: لم تصح عن سياسة محاسبية في تقرير التسيير خلال فترة الدراسة، في المقابل جاءت تقارير محافظ الحسابات إيجابية بالنسبة للممارسات المحاسبية وإعتبرها منتظمة وصادقة، وتعطي صورة حقيقية وعادلة، غير أن تقرير لسنة 2020 إحتوى مجموعة من التحفظات وملاحظات وتوصيات لمست (قيمة المخزونات، إعادة تشكيل لجنة التدقيق، مراجعة إجراءات ورقابة المشتريات العامة، مراجعة موازنة 2021 السنوية، فحص تقرير إدارة مجلس إدارة، اختيار طريقة الدمج التكاملي الكامل (saidalgroup.dz, 2016-2021)؛
- شركة اليونس: لاحظنا غياب إفصاح تفسيري عن السياسات المستخدمة في التقرير خلال سنوات الدراسة وجاءت تقارير محافظ الحسابات إيجابي بالنسبة للممارسات المحاسبية ولم تحدد أي حقائق تشير إلى أن البيانات المالية المرحلية المرفقة لا تعطي صورة حقيقية وعادلة عن الوضع المالي (allianceassurances.com.dz, 2016-2021).

### 3.4 آليات و إجراءات الإفصاح عن السياسات المحاسبية المقللة من ممارسات المحاسبة الإبداعية:

- إذا مانظرنا إلى أسس وقواعد الإفصاح عن السياسات المحاسبية نجدها نوعا ما غير كافية للحكم على مصداقية الإفصاحات، وأنه لتحقيق فعالية الإفصاح المحاسبي عن السياسات المحاسبية يستوجب توفير آليات وإجراءات متكاملة تكون بمثابة سد للثغرات الإحتيالية وهي كالآتي:
- العمل على تطوير المعيار المحاسبي الدولي ias 8 وذلك بمحاولة إستحداث مجموعة سياسات محاسبية ملائمة حسب طبيعة كل مؤسسة، أما على المستوى الوطني فكأول خطوة يجب العمل على تطبيق المعيار المحاسبي بأحدث إصداره؛
  - تطوير المرشد المهني الذي يحكم تطبيق الأهمية النسبية للمعلومة المفصح عنها خاصة ما يتعلق بالإفصاحات المفرطة؛
  - تخصيص نوع من الإيضاحات والجداول الإضافية التي توضح التغير في السياسة وأثر ذلك التغير على نتيجة المؤسسة لتضييق مجال التلاعب في السياسات المحاسبية؛
  - يجب على المدققون الحرص على تطبيق معايير التدقيق الدولية و إكتشاف المعاملات غير النزبهة المتعلقة بالسياسات المحاسبية والإبلاغ عنها .

تعتبر السياسات المحاسبية أحد الركائز المهمة في المؤسسة التي ترسم صورة الوضع الاقتصادي والمالي، ويؤدي عدم توافر الإفصاح الكافي عنها إلى زيادة الشكوك حول مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية للمؤسسة ، وبالتالي التأثير السلبي علي قيمتها وتقليل فرص الاستثمار المتاحة لها ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر بصورة سلبية على المؤسسة خاصة ما يتعلق بالتلاعب ببدائل القياس المحاسبي وما يترتب عليها من اختلاف في النتائج؛
- طبيعة المعايير المحاسبية الصادرة عن الهيئات المهنية المسؤولة أنتجت ثغرات للتلاعب في السياسات المحاسبية؛
- قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية بطرق علمية أصبح ضروريا للمؤسسة الاقتصادية لاكتشاف التلاعبات؛
- أهداف ممارسات المحاسبة الإبداعية تتعارض و جودة الإفصاح المحاسبي ؛
- من خلال الدراسة تبين أنه ليس كل المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم بالإفصاح عن سياساتها المحاسبية.

أما في إطار تحليل الجانب التطبيقي تم التوصل إلى:

- قامت المؤسسات محل الدراسة بممارسات المحاسبة الإبداعية خلال فترة الدراسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى ؛
- توجد عدة نقائص في الإفصاح عن السياسات المحاسبية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية ؛
- مبادئ الأليات والإجراءات المقترحة التي تخص الإفصاح عن السياسات المحاسبية تساعد في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة .

كما تم التوصل إلى جملة من توصيات تمثلت في:

- زيادة الوعي بأهمية الإفصاح عن السياسات المحاسبية بالنسبة للإدارة من جهة ولأصحاب المصالح من جهة أخرى؛
  - توعية المؤسسات الإقتصادية بأهمية النماذج الإحصائية لقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
  - السعي إلى تنظيم مهنة التدقيق ورفع كفاءتها لإعطاء موثوقية أكبر في التقارير المالية؛
  - ضرورة حرص المؤسسات الجزائرية المدرجة في بورصة الجزائر على الإهتمام أكثر بالإفصاح عن السياسات المحاسبية لإعطاء صورة أفضل لمصادقية تقاريرها المالية؛
  - الإهتمام بضرورة تفعيل آليات الحوكمة في المؤسسات الجزائرية واستخدام كل الطرق التكنولوجية لضمان الحصول على معلومات محاسبية فعالة؛
  - تشديد بورصة الجزائر الرقابة على المؤسسات خاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المتعمدة وذلك لدوره الفعال في تعزيز مكانتها.
6. قائمة المراجع:

- Branka Remenarić , Ivo Mijoč , Ivana Kenfelja .(2018). CREATIVE ACCOUNTING – MOTIVES, TECHNIQUES AND POSSIBILITIES OF PREVENTION .EKONOMSKI VESNIK / ECONVIEW.199-193 p1
- elaurassi.dz. (2016 \_2021). *rapport de gestion*. <https://elaurassi.dz/page/4/esapce-bourse/>.
- jones, M. J. (2011). *creative accounting ,fraud internatinal accounting scandals (1st edition ed.)*. . Chichister England: : John Wiley & Sons Ltd publication.p7
- Sunday Alayemi. (2015). Choice of Accounting Policy: Effects on Analysis and Interpretation of. *American Journal of Economics, Finance and Management, 1*(3), p. 190-194.
- Tarjoa\*, Nurul Herawatib. (2015, September 17-18). Application of Beneish M-Score Models and Data Mining to Detect. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 211*, pp. 924-930.
- .saidalgroup.dz. (2016-2021). *rapoort de gestion*. <https://www.saidalgroup.dz/ar/>. Consulté le 13 , 02, 2022.

- W.W.W.SGBV.DZ/ar/?PAGE=INFO COTE CREANCE. (2022, 08 02). Consulté le 08 02, 2022, sur W.W.W.SGBV.DZ.
- allianceassurances.com.dz. (2016-2021). *rapoort de gestion* .  
<https://allianceassurances.com.dz/ar>. Consulté le 10 , 02, 2022.
- biopharmdz.com . (2016-2021). *rapoort de gestion* .  
<https://www.biopharmdz.com/index.php/fr/> . Consulté le 11, 02, 2022.
- أحمد محمد علوان الهلباوي ، إبراهيم جابر السيد أحمد. (2019). ، *المحاسبة الإبداعية* .  
الجزائر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،دار الخديد للنشر والتوزيع ،ص55 .
- بن بلقاسم سفيان ، رزقي إسماعيل . (2016) ، *ممارسات المحاسبة الإبداعية في سياق*  
*تبني معايير المحاسبة الدولية معارف*، (20)11 ص 95، 83 .
- بن عبد العزيز سفيان، منصور الهواري. (2017) *دور المدقق في الحد من ممارسات*  
*الاحتياالية للمحاسبة الإبداعية وفق المعايير المحاسبية الدولية . مجلة الدراسات المالية والمحاسبية*  
*والإدارية*، 19، ص 1 .
- حذادي سارة. (2019). *دور محافظ الحسابات في إكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية*  
*والحد من آثارها على جودة المعلومات المالية - دراسة حالة مجموعة من شركات محافظة*  
*الحسابات والشركات الجزائرية - . المسيلة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،ص 22 .*
- حسن علي حسن المباشر. (2014). *علاقة جودة التدقيق الداخلي بالحد من إدارة الأرباح*  
*دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ،ماجستير في المحاسبة*  
*و التمويل ، فلسطين: الجامعة الإسلامية-غزة، ص 49 .*
- حسن فليح مفلح القطيش ،فارس جميل حسين الصوفي . (2011). *أساليب استخدام*  
*المحاسبة الإبداعية في قائمتي الدخل و المركز المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة*  
*المدرجة في بورصة عمان .مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة 3387 .، 357.، ص 27.*

- حمزة بوسنة". (2012). دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح"،  
مذكرة ماجستير غير منشورة، سطيف: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة  
فرحات عباس، ص105.
- خمقاني بدر الزمان ،مسعود صديقي .(2015). واقع ممارسات المحاسبة الابداعية في  
البيئة الجزائرية وإجراءات استبعادها من التقارير المالية مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، (2)، 4 ، 78  
. ، ص 61 .
- درحمون هلال ،نساب عائشة .( 2015 ) ،عوامل إخفاق المدقق الخارجي في الكشف  
المبكر عن ممارسات المحاسبة الإبداعية مجلة "الأبحاث الاقتصادية "جامعة البليدة، (13)، 10 ،  
277. ،ص 251 .
- رزيقات بوبكر ، سعيداني محمد السعيد .(s.d). مدى إرتباط المعايير الدولية لإعداد  
التقارير المالية ( IAS / IFRS) بالإفصاح و الشفافية و إنعكاسها على تطوير التقارير المالية .  
البديل الإقتصادي. 115، (1) 2، ص 95 .
- رشا حمادة .(2010). دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة مجلة جامعة  
دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. ص99 .
- رنا علي صقور . (2014). دور الإفصاح المحاسبي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح،  
ماجستير في المحاسبة، كلية الإقتصاد ،قسم المحاسبة، دمشق: جامعة دمشق ،ص48.
- زنودة إيمان .(2019). المحاسبة الإبداعية وإشكالية التسيير الضريبي ،د راسة حالة  
المؤسسة الاقتصادية طهراوي ولاية بسكرة للفترة (2002-2017) .بسكرة :كلية العلوم الاقتصادية  
والتجارية و علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر. ص11 .
- سالم بن سعيد باعجاجة ،محمود البدري شاكرك خليفة .(2015). أثر استخدام المحاسبة  
الإبداعية على متخذي القرارات الاستثمارية في سوق رأس المال السعودي مجلة جامعة الملك  
عبدالعزیز :الاقتصاد والإدارة، .، (1) 29، ص 3-64 .

- سليمان عتير. (2017). *موروثية إختيار و تطبيق السياسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية*. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، ص 55.
- صديقة قفول، سارة عزازية. (ديسمبر، 2022). تقييم واقع الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات بئر العاتر تبسة - مجلة *دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال*، 5(2)، ص 187. 206.
- صديقي مسعود، دريسي خالد. (2017). دور حوكمة الشركات في تحقيق شفافية المعلومات المحاسبية لترشيد قرارات الاستثمار، *الملتقى الدولي الأول حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة* (واقع، رهانات، آفاق أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي، ص 17، 18).
- عبدالحميد مانع الصيخ. (2018). إشكالية المحاسبة الإبداعية وأثر المعايير الدولية للتقارير المالية عليها *مجلة الإدارة والاقتصاد*. (41) 115، ص 207.
- قوشيش أمينة، لقميطي الأخضر،. (2019). أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) (على ممارسات المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من وجهة نظر ممارسي مهنة المحاسبة مجلة *أبحاث اقتصادية وإدارية*، 2(13)، ص 107-128.
- مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. (2018). *المعيار المحاسبي الدولي رقم 8*، ص 3.
- ميسون بنت محمد". (2010). *دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية*، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، ص 63، 65، 81، 82.
- ياسر محمد السيد عبد العزيز ، أحمد أحمد حافظ صيام. (2019). أثر تطوير هيكل الرقابة الداخلية على الحد من الآثار السلبية لممارسات المحاسبة الإبداعية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية* (10) . 58، ص 27.

## 7 . ملاحق

### ملحق رقم : ( 01 ) كيفية حساب مؤشرات نموذج (BENEISH)

DSRI (D'ays' Sales in Recevables Index): يشير إلى القيمة المتزايدة للذمم المدينة للمبيعات في سنة مقارنة بالفترة السابقة ؛

GMI (Gross Margin Index) : مؤشر الهامش الإجمالي المقاس كنسبة من الهامش الإجمالي للسنة السابقة مقارنة بالسنة الحالية ؛

AQI (Asset Quality Index) : مؤشر جودة الأصول والذي يقيس نسبة الاصول غير المتداولة (بخلاف المصنع والممتلكات والمعدات (إلى إجمالي الأصول السنة السابقة؛

SGI (Gross Margin Index): مؤشر نمو المبيعات يقيس نسبة المبيعات مقارنة بالسنة السابقة؛

DEPI (Depreciation Index): مؤشر الإهلاك وهي نسبة معدل الإهلاك مقارنة بالسنة السابقة في المؤسسة التي تم تحليل سياسة الإهلاك للمؤسسة؛

SGAI (Sales, General, and Administrative expenses Index): التي تقيس نسبة نفقات المبيعات والنفقات التسييرية والعامه مقارنة بالسنة السابقة؛

LVGI (Leverage Index): التي تقيس نسبة إجمالي الدين مقارنة بإجمالي الأصول؛

TATA (Total Accruals to Total Assets): يقيس نسبة بين الفرق بين الدخل من العمليات

المستمرة ناقص التدفقات النقدية من العمليات على إجمالي الأصول خلال السنة .

المؤشر	طريقة الحساب
DSRI	$(\text{Net Receivablest} / \text{Salest}) / (\text{Net Receivablest-1} / \text{Salest-1})$
GMI	$[(\text{Salest-1} - \text{COGSt-1}) / \text{Salest-1}] / [(\text{Salest} - \text{COGSt}) / \text{Salest}]$
AQI	$[1 - (\text{Current Assetst} + \text{PP\&Et} + \text{Securitiest}) / \text{Total Assetst}] / (((\text{Current Assetst-1} + \text{PP\&Et-1} + \text{Securitiest-1}) / \text{Total Assetst-1})$
SGI	$\text{Salest} / \text{Salest-1}$
DEPI	$(\text{Depreciationt-1} / (\text{PP\&Et-1} + \text{Depreciationt-1})) / (\text{Depreciation} / (\text{PP\&Et} + \text{Depreciationt}))$
SGAI	$(\text{SG\&A Expenset} / \text{Salest}) / (\text{SG\&A Expenset-1} / \text{Salest-1})$
LVGI	$[(\text{Current Liabilitiest} + \text{Total Long Term Debtt}) / \text{Total Assetst}] / [(\text{Current Liabilitiest-1} + \text{Total Long Term Debtt-1}) / \text{Total Assetst-1}]$
TATA	$(\text{Income from the Continuing Operations t} - \text{Cash Flows from the Operations t}) / \text{Total Assets t}$

Source : [https://en.wikipedia.org/wiki/Beneish\\_M-Score/11-04-2022](https://en.wikipedia.org/wiki/Beneish_M-Score/11-04-2022)